

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

375 - حديث معاوية مع عبد الله بن عبد الحجر بن عبد الممدان .

سأل معاوية بعد الاستقامة عبد الله بن عبد الحجر بن عبد الممدان فقال له كيف علمك بقومك قال كعلمي بنفسي قال ما تقول في مراد قال مدركو الأوتار وحماة الذمار ومحرزوا الخطار قال فما تقول في النخع قال مانعو السرب ومسعرو الحرب وكاشفو الكرب قال وما تقول في بني الحرث ابن كعب قال فراجو اللكك وفرسان العراق ولزاز الضحاك تراك تراك قال فما تقول في سعد العشيرة قال مانعو الضيم وبانو الريم وشافو الغيم قال ما تقول في جعفي قال فرسان الصباح ومعلمو الرماح ومبارزو الرياح قال ما تقول في بني زبيد قال كماة أنجاد سادات أمجاد وقر عند الذباد صبر عند الطراد قال ما تقول في جنب قال كفاة يمنعون عن الحرير ويفرجون عن الكظيم قال فما تقول في صداء قال سممام الأعداء